



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5086

التاريخ : الجمعة 2019/11/15

الفبر الرئيسي



حركة الجهاد لـ "عربي 21": أدركنا
المعركة بالتنسيق مع الفصائل

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تهاجم تصريحات ملادينوف

"العربي الجديد": كواليس 4 ساعات انتهت باتفاق "هش" لتهدئة في غزة

نتنياهو: أهداف عملية الاغتيال تحققت بكاملها

الرئيس التونسي: غزة عقرت "إسرائيل" بالتراب

"أشغال" غزة: نصف مليون دولار خسائر المنشآت السكنية في غزة خلال يومين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تهاجم تصريحات ملا دينوف
5	3. اشتية: حصار غزة فرض ظروفًا إنسانية صعبة جدًا.. انتقاد الاحتلال وسياساته ليس "لا سامية"
6	4. الخارجية الفلسطينية تُدين صمت المجتمع الدولي على مذبحه جماعية بالقطاع
<u>المقاومة:</u>	
7	5. جيش الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة
7	6. "العربي الجديد": كواليس أربع ساعات انتهت باتفاق "هش" لتهديئة في غزة
8	7. حماس: موقف الاتحاد الأوروبي تجاه العدوان على غزة "منحاز لإسرائيل"
9	8. أبو مرزوق: "المواجهة الشاملة تحتاج لموافقات كاملة وخطط متكاملة"
9	9. "سرايا القدس" تعلن إدخال صاروخ محلي الصنع للخدمة العسكرية
9	10. الهندي: معركتنا مفتوحة مع الاحتلال و ننتيا هو لهث خلف التهديئة
10	11. حسين الشيخ: حلول الاحتلال الأمنية والعسكرية في غزة لن تفضي إلى الأمن والاستقرار
11	12. القواسمي: "إسرائيل" تمارس الارهاب وترتكب جرائم حرب في فلسطين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. ننتيا هو: أهداف عملية الاغتيال تحققت بكاملها
11	14. "إسرائيل" تُعدّ تصفية أبو العطا تمهيداً لاستئناف محادثات التهديئة مع حماس
12	15. انتقادات واسعة لعملية الاغتيال وإعلان ننتيا هو الانتصار فيها
13	16. وزير خارجية الاحتلال: سياستنا في الاغتيالات مستمرة.. عدم مشاركة حماس في القتال إنجاز
14	17. تردد في "كاحول لافان" حول قبول مقترح ريفلين
16	18. "مظلة النار" .. المنظومة الإسرائيلية لاغتيال القيادات الفلسطينية
17	19. "إسرائيل" سارعت لهديئة: استمرار القتال يستدعي حماس ويوسع التصعيد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	20. القدس: 244 مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك
19	21. "الزراعة" في غزة: الأضرار خلال العدوان تقدر بـ600 ألف \$
20	22. "أشغال" غزة: نصف مليون دولار خسائر المنشآت السكنية بغزة خلال يومين
20	23. "الصحة": ثلث ضحايا التصعيد الإسرائيلي على غزة من الأطفال والنساء

20	الفلسطينيون يشيعون ثمانية شهداء من عائلة واحدة وسط قطاع غزة
21	تظاهرات في غزة ترفض التهدئة... وإطلاق صاروخين تجاه مستوطنات الاحتلال
21	المنظمات الاهلية الفلسطينية تطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني
22	فعاليات مستمرة في الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة
لبنان:	
22	بقرار قدمته دولة فلسطين: الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بدفع تعويضات فورية إلى لبنان
عربي، إسلامي:	
23	الجامعة العربية تبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني والقدس
23	الرئيس التونسي: غزة عقرت "إسرائيل" بالتراب
دولي:	
23	ملادينوف: عملنا مع مصر لمنع الحرب على قطاع غزة
23	على وقع العدوان على غزة طلاب بجامعة هارفارد ينسحبون من محاضرة للقنصل الإسرائيلي
24	قرار أممي يطالب "إسرائيل" بالكف عن استغلال موارد فلسطين والجولان المحتل
حوارات ومقالات	
24	سياقات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة... أسامة أبو ارشيد
27	نتنياهو هو يقتل أبو العطا ليبقى حياً... حافظ البرغوثي
28	باغتيال أبو العطا: إلى أي مدى تقاطع العسكري بالسياسي في إسرائيل?... عاموس هرثيل
31	ما الذي تريده إسرائيل في قطاع غزة؟ ما هي سياستها?... عاموس غلبوع
32	كاريكاتير:

١. حركة الجهاد لـ "عربي 21": أدركنا المعركة بالتنسيق مع فصائل

أكدت حركة الجهاد الإسلامي على أنها أدركت جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة بالتنسيق مع فصائل المقاومة الفلسطينية.

وأوضح الناطق باسم "الجهاد الإسلامي" مصعب البريم بأن جناح الحركة العسكري "سرايا القدس" هو من أدار المعركة ميدانياً، قائلاً "الحركة تسلحت بإجماع على المستوى الشعبي وأيضاً على مستوى المقاومة وعلى المستوى السياسي، هذا كان حاضراً ولافتاً في الميدان".

وأشار البريم في حديثه لـ "عربي 21" إلى حالة التوافق مع فصائل المقاومة على إدارة المعركة مع الاحتلال بقوله: "في التفاصيل الميدانية كنا متفقين على قرار الرد مع فصائل المقاومة، ومتفقين بإجماع على ما يمكن أن تصل إليه التطورات الميدانية، وما يجب أن تثمره من تطورات وإنجازات سياسية".

وشدد على أن حركته لم تمنح الاحتلال الإسرائيلي أي فرصة ليمارس سيناريو الاستفراء بالجهاد الإسلامي أو غيره.

وأردف "منعنا سيناريو الاستفراء من خلال وحدتنا وإصرارنا على أن تكون هذه المعركة هي معركة الشعب الفلسطيني ومعركة المقاومة الفلسطينية".

وحول ما تشهده مواقع التواصل الاجتماعي من حالة جدل بعدم مشاركة فصائل غرفة العمليات المشتركة في التصعيد الأخير إلى جانب "سرايا القدس"، وجه البريم رسالة طمأنة لشعب الفلسطيني قائلاً: "شعبنا موحد في خندق المواجهة ضد العدوان الصهيوني في كل الجولات، رسالة المقاومة هي رسالة الوحدة الوطنية، نؤكد أن أي معركة مع العدو وأي عدوان يشنه فمعركتنا هي معركة الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وهذا ثابت بالنسبة لنا في حركة الجهاد الإسلامي".

ورداً على سؤال حول مواصلة حركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري للعمل في غرفة العمليات المشتركة أجاب البريم "سنبقى نحافظ على جسم المقاومة موحد وعلى قرار المقاومة موحد".

موقع "عربي 21"، 2019/11/14

٢. السلطة الفلسطينية تهاجم تصريحات ملا دينوف

رام الله: هاجمت السلطة الفلسطينية تصريحات ممثل الأمين العام للأمم المتحدة نيكولاي ملا دينوف بشأن المواجهة الأخيرة في قطاع غزة.

واستهجن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، تصريحات ملا دينوف، متهما إياه «بالتغطية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بتحميله المسؤولية للشعب الفلسطيني عن هذه الجرائم».

وأدان المالكي في بيان «اللغة التي استخدمها ملادينوف في بيانه الصادر الأربعاء، متجاهلا الإعدام الميداني والقتل العمد وخارج نطاق القانون للعائلات الفلسطينية التي أريد بعضها بالكامل». وأكد «أن بيان ملادينوف يمثل تضليلا للرأي العام الدولي وللأمم المتحدة ومهمتها السامية في حفظ القانون الدولي واحترامه، من خلال وصف الحالة على أنها قضية تصعيد من أحد الفصائل الفلسطينية، أو أنها «قضية إطلاق صواريخ عشوائية» كما وصفها، لتقويض تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، متجاهلا سياق الاحتلال وجرائمه المستمرة، الممنهجة وواسعة النطاق ضد أبناء شعبنا، ومتجاهلا أيضا التقارير التي تصدرها اللجان الأممية للتحقيق في الجرائم التي تثبت دون أدنى شك جرائم الاحتلال».

وطالب المالكي، ملادينوف، بالالتزام بولايته كمثل للأمم المتحدة، والتوقف عن إصدار مثل هذه التصريحات المضللة، المخالفة لمواقف وتقارير وقرارات الأمم المتحدة. وكان ملادينوف قد صرح بأن «التصعيد المستمر بين الجهاد الإسلامي وإسرائيل خطير جدا»، معربا عن قلقه «بشأن التصعيد المستمر والخطير بين الجهاد الإسلامي الفلسطيني وإسرائيل، في أعقاب القتل المستهدف لأحد قادة الجهاد داخل غزة أمس».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/15

٣. اشتية: حصار غزة فرض ظروفًا إنسانية صعبة جدا.. انتقاد الاحتلال وسياساته ليس "لا سامية"

ستوكهولم: أطلع رئيس الوزراء محمد اشتية لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السويدي برئاسة رئيس البرلمان اندرياس نورلين، على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في فلسطين، خاصة في قطاع غزة والقدس، اليوم الخميس، في مقر البرلمان في العاصمة السويدية ستوكهولم. وقال اشتية إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلف 34 شهيدا منهم ثمانية أطفال وثلاث سيدات، في انتهاك فاضح لكل القوانين الدولية التي توفر الحماية للمدنيين. وتابع رئيس الوزراء أن إسرائيل تحارب كل من ينتقد سياساتها وانتهاكاتها لحقوق الإنسان بتهمة اللاسامية، لكن هذا يجب أن لا يرهب المدافعين عن الحق والعدالة من أجل فلسطين. وأضاف اشتية أن "الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة فرض ظروفًا إنسانية صعبة جدا على اهلنا هناك، حيث 95% من المياه غير صالحة للشرب، ونسبة البطالة بلغت 55% والفقير 72%، وغيرها الكثير من المؤشرات".

وقال رئيس الوزراء إن "إسرائيل تنتهك كل الاتفاقيات الموقعة معها وتتعامل مع الأراضي (ج) كخزان جغرافي لمستوطناتها بالصفة، إلى جانب اقتحاماتها المستمرة لكل المناطق، ومحاولاتها تهويد القدس ومسح الوجود والهوية الفلسطينية فيها".

وأضاف اشنتية "يجب على السويد وأوروبا بدء التحضير لمرحلة ما بعد صفقة القرن التي ستولد مية". مشيراً إلى أن "الفلسطينيين لا يعلمون ما في الخطة حتى الآن، لكن الإجراءات الأميركية التي سبقتها كشفت ما ليس فيها، وهي: القدس واللاجئين وحل الدولتين وكل تلك القضايا تعتبر مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية".

وأوضح رئيس الوزراء أن هناك حاجة لخلق مسار جديد للتعامل مع القضية الفلسطينية، بحيث ننقل من الثنائي الذي أثبت عدم نجاحه خلال 25 عاماً، إلى النمط المتعدد الذي تشارك فيه كل القوى الدولية ويستند إلى القانون الدولي ويقود لإنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/14

٤. الخارجية الفلسطينية تُدين صمت المجتمع الدولي على مذبحه جماعية بالقطاع

رام الله - قنا: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، صمت المجتمع الدولي واعتبرته شريكاً ومتواطئاً مع الاحتلال الإسرائيلي في المذبحة التي نفذها اليوم، بحق أسرة فلسطينية أسفرت عن استشهاد ثمانية أشخاص من نفس العائلة بمن فيهم الأطفال والنساء في دير البلح وسط قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها اليوم: إن "اعتراف حكومة الاحتلال بمسؤوليتها عن قتل عائلة "أبو ملحوس" الفلسطينية وتدمير منزلها على رؤوس ساكنيه، بحجة استهداف قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، هو اعتراف رسمي وعلني بارتكاب هذه الجريمة الوحشية، وتحد صارخ للمجتمع الدولي وقيمه واستخفاف بالقيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية".

وأوضحت أن هذه الجريمة بحق العائلة الغزية وقعت على مرأى ومسمع من العالم، وفي إطار عدوان الاحتلال الغاشم والإجرامي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذي راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى، وأوقع دماراً كبيراً في ممتلكاته ومنازله.

وأكدت الوزارة أن جرائم الاحتلال الأخيرة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة دليل قاطع على ضرورة توفير الحماية الدولية له، وأهمية مساءلة ومحاسبة قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين والأمنيين.

وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية والأممية المختلفة وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته، واتخاذ ما يلزم

من الإجراءات الكفيلة لمعاقبة دولة الاحتلال على تصرفاتها وجرائمها.

الشرق، الدوحة، 2019/11/14

٥. جيش الاحتلال يقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة

غزة- "الأناضول": قصفت مقاتلات الاحتلال، فجر الجمعة، مواقع تتبع لسرايا القدس، الجناح المسلح لحركة "الجهاد الإسلامي"، جنوبي قطاع غزة. وقال جيش الاحتلال في تغريدة نشرها على "تويتر"، إنه قصف، فجر الجمعة، مواقع تابعة للحركة في قطاع غزة.

وذكر جيش الاحتلال أن من بين الأهداف "مجمع عسكري تم استخدامه كموقع لإنتاج مواد لتصنيع القذائف الصاروخية، كما تم استهداف مقر قيادة لواء خانيونس للجهاد الإسلامي، وفي داخله عدد من المكاتب التابعة لقادة في المنظمة".

وفي غزة، أفاد مراسل وكالة الأناضول، أن مقاتلات إسرائيلية شنت حوالي 10 غارات على 3 مواقع تتبع للجناح المسلح لحركة الجهاد، في منطقتي خانيونس ورفح، جنوبي القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتسبب القصف بأضرار في منازل المواطنين، في "الحي السعودي"، غربي مدينة رفح، بحسب مراسل "الأناضول".

ويأتي القصف بعد نحو 3 ساعات على إعلان الجيش، التصدي لقذيفتين أطلقنا من القطاع، باتجاه مناطق إسرائيلية تقع بمحاذاته.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/15

٦. "العربي الجديد": كواليس أربع ساعات انتهت باتفاق "هش" لتهديئة في غزة

القاهرة - "العربي الجديد": كشفت مصادر مصرية لـ"العربي الجديد"، أن اتفاق التهديئة الذي توصل إليه جهاز المخابرات العامة المصري ووافقت عليه حركة "الجهاد الإسلامي" ودولة الاحتلال وبدأ سريانه منذ الساعة الخامسة والنصف صباح أمس الخميس، لوقف إطلاق النار في غزة، جاء بعد مفاوضات ماراتونية، بلغت ذروتها في الفترة من الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الأربعاء-الخميس وحتى الساعة الرابعة من صباح أمس الخميس، بعدما وافقت قيادة حركة "الجهاد" على الصيغة النهائية التي تعهدت بها مصر في الوقت الراهن. وأضافت المصادر أن "إسرائيل من جهتها أبدت مرونة مع مطلبين تمسكت بهما حركة الجهاد، وهما وقف عمليات الاغتيالات، ووقف إطلاق النار على مسيرات العودة، فيما كان المطلب الثالث والخاص بالتزام إسرائيل بتفاهمات اتفاق التهديئة وكسر الحصار، محل سجال كبير على مدار 4 ساعات، حتى تم انتهاء هذا السجال بتعهد مصر

بانفراجة سيتمتع بها أهالي قطاع غزة من خلال تسهيلات كبيرة على معبر رفح، والسماح بتمرير جزء كبير من احتياجات القطاع من مواد البناء والمواد البترولية والأدوية، مع تقديم دفعة كبيرة من المساعدات التي ستقدّمها جهات مصرية".

وأوضحت المصادر أن "القاهرة استطاعت الحصول على تعهدات إسرائيلية بشأن العودة لمساحات الصيد المتفق عليها وفق اتفاق التهدئة، وعدد العمال الذين يعملون داخل الأراضي المحتلة، وتيسير الحركة على المعابر التي تديرها إسرائيل، شرط التزام الفصائل بسلمية مسيرات العودة، والسيطرة على الأوضاع الأمنية في قطاع غزة ومنع إطلاق صواريخ على مستوطنات غلاف غزة". وتابعت المصادر "على الرغم من التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، إلا أنه اتفاق هش للغاية"، موضحة أن "الاتفاق مليء بالألغام، في ظل عدم وجود طرف إسرائيلي قوي يضمن عدم خرقه"، مستطردة أن "الاتفاق هذا المرة كان الهدف ربما الأوحده منع مواجهة شاملة كانت وشيكة للغاية".

وقالت المصادر إن "الجهاد تمتلك ترسانة صواريخ إيرانية ضخمة، بخلاف إدخالها تكتيكات نوعية، برعاية من حلفاء إقليميين للحركة، كما أن استمرار المعركة أكثر من ذلك كان سيدفع بباقي الفصائل وفي مقدمتها حماس إلى الدخول بقوة فيها"، متابعة "حماس كانت تشارك بشكل شرفي فقط حفاظاً على علاقات التنسيق مع حركة الجهاد". وكشفت أنه وعلى الرغم من أن الاحتلال الإسرائيلي لم يكن يعتزم منذ البداية الدخول في معركة شاملة، إلا أنه لم يكن يرغب أيضاً بإنهاء المشهد بلحظة انتصار تُحسب لحركة "الجهاد"، قائلة "ظلت إسرائيل تُبدي ممانعة حتى الساعة الواحدة من صباح الخميس، قبل أن تقوم سرايا القدس بتوجيه دفعة من الصواريخ قُدرت بنحو 80 صاروخاً في توقيت متزامن نحو تل أبيب وعدد من المدن، بعدها بدأت مرونة ظاهرة في اتصالات الجانب الإسرائيلي حتى تدخلت مصر بجزء يخصها وهو التسهيلات عبر المعبر والحدود المشتركة".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/15

٧. حماس: موقف الاتحاد الأوروبي تجاه العدوان على غزة "منحاز لإسرائيل"

غزة- الأناضول: وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأربعاء، موقف الاتحاد الأوروبي تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، بأنه "هزيل ومنحاز لإسرائيل". جاء ذلك في بيان لعضو مكتب العلاقات الدولية في الحركة، باسم نعيم.

وقال نعيم: "مرة أخرى يطالعنا الاتحاد الأوروبي بمواقفه الهزيلة إذا كان الأمر متعلقاً بالفلسطينيين، ويعكس سيطرة اللوبي الصهيوني على المفاعيل السياسية في بروكسل". وأضاف: "ركز بيان الاتحاد

على الصواريخ التي تنطلق من غزة، وأغفل العدوان المستمر على شعبنا وما ترتب عليه من ضحايا وخسائر".

القدس العربي، لندن، 2019/11/15

٨. أبو مرزوق: "المواجهة الشاملة تحتاج لموافقات كاملة وخطط متكاملة"

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، مساء اليوم الخميس، أن "المقاومة حق لكل من وقع عليه ظلم أو احتلال"، مشددا على أن "حق الرد على جرائم الاحتلال مطلوب، وتجاوزه ظلم للذات لا يقبل".

وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر حسابه على موقع (تويتر) إن "المواجهة الشاملة تحتاج إلى موافقات كاملة، واستعدادات ملائمة، وخطط متكاملة؛ من البداية حتى النهاية، ومن الدخول حتى الخروج".

وكالة سما الإخبارية، 2019/11/14

٩. "سرايا القدس" تعلن إدخال صاروخ محلي الصنع للخدمة العسكرية

غزة- "شينخوا": أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني اليوم (الخميس)، إدخال صاروخ محلي الصنع لخدمتها العسكرية، مشيرة إلى أنها أطلقتها خلال المواجهة الأخيرة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت السرايا في بيان تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة منه، إنها "أدخلت صاروخا جديدا متطورا يحمل اسم /براق 120/ لأول مرة للخدمة العسكرية في معركة /صيحة الفجر/ وهو الاسم الذي أطلقتها على إطلاقها رشقات الصواريخ من غزة على إسرائيل ردا على اغتيالها القائد في صفوفها بهاء أبو العطار فجر الثلاثاء. وأضاف البيان، أن "الصاروخ صناعة محلية فلسطينية خالصة"، ولاحقا قامت السرايا بنشر مقطع مصور يعرض تفاصيل الصاروخ ومراحل تصنيعه وإطلاقه.

القدس، القدس، 2019/11/14

١٠. الهندي: معركتنا مفتوحة مع الاحتلال ونتناهبه لهث خلف التهدة

غزة: قال محمد الهندي مسؤول الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي، اليوم الخميس، إن المعركة مع الاحتلال مفتوحة، وأن الاحتلال ماكر وليس هناك شيء يلزمه إلا المقاومة وقوة ردعها.

واعتبر الهندي في تصريحات لإذاعة القدس التابعة للجهاد الإسلامي بغزة، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قام بمغامرة للتغطية على فشله في تشكيل حكومة يمينية، وحاول أن يُظهر أنه رجل الأمن الأول في إسرائيل. وأضاف "نتنياهو توهم عندما حاول عزل عملية الاغتيال بأنها عملية استثنائية والتشهير بالشهيد أبو العطا بالاتهامات له بالخروج عن الإجماع الوطني". وأشار إلى أن صواريخ سرايا القدس وصلت إلى العمق ووضعت نتياهو في مأزق كبير، وثلت نصف دولة الاحتلال.

ولفت إلى أن نتياهو حاول الحصول على وقف للنار منذ الساعة الأولى من خلال الاتصالات، ولكن المقاومة جعلت نتياهو يلهث خلف التهدة.

وقال "فلسطينياً حافظنا على قوة الردع ورسنا صورة مشرفة للشعب الفلسطيني، وكان هناك استعداد للاستمرار في التصعيد، ومسيرة الشهيد أبو العطا هي بمثابة استفتاء شعبي على خيار المقاومة". وبشأن شروط الجهاد الإسلامي للتهدة، قال الهندي "الشروط التي تحدثنا عنها هي شروط واقعية، والاحتلال هو الذي تملص من التفاهات منها، وتراجع عن أية تفاهات تحافظ على حياة المواطنين على الحدود".

وقال "سرايا القدس تحملت قرار المواجهة والذي جاء في ظل توافق وطني، ونحن لا نفرق بين أي فرد من الشعب الفلسطيني وهذا واجب الفصائل الفلسطينية".

القدس، القدس، 2019/11/14

١١. حسين الشيخ: حلول الاحتلال الأمنية والعسكرية في غزة لن تفضي إلى الأمن والاستقرار

رام الله: اعتبر وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، اليوم الخميس، أن حلول الاحتلال الأمنية والعسكرية في قطاع غزة لن تفضي إلى الأمن والاستقرار. وقال عبر حسابه في موقع "تويتر" تعقيباً على العدوان على غزة، "على الاحتلال أن تدرك أن الحلول الأمنية والعسكرية لن تفضي إلى الأمن والاستقرار". وأكد الشيخ، أنه "لابد من الحل السياسي الذي ينهي الاحتلال ولأبد، معرباً عن شكره لمصر على جهودها في وقف العدوان عن القطاع".

القدس، القدس، 2019/11/14

١٢. القواسمي: "إسرائيل" تمارس الارهاب وترتكب جرائم حرب في فلسطين

رام الله: قال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن ما تقوم به إسرائيل هو إرهاب وجرائم حرب ضد المدنيين الأطفال والنساء والشيوخ في فلسطين عامة وقطاع غزة الحبيب على وجه الخصوص في هذه الأيام. وأضاف في بيان له، اليوم الخميس، ان إسرائيل تقوم بعمليات إبادة جماعية لعائلات بأكملها، وترتكب أشنع الجرائم بحق الانسانية جمعاء، وتمعن في سفك دماء الأبرياء في غزة البطولة، مشددا على وحدة الدم والأرض والمصير، وأن الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا مناضلا في وطنه، مدافعا عنها مهما عظمت التضحيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/14

١٣. نتتياهو: أهداف عملية الاغتيال تحققت بكاملها

تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، يوم الخميس، إلى العدوان على غزة في اليومين الماضيين، واعتبر أن "أعداءنا تلقوا الرسالة، أنه بإمكاننا الوصول إلى أي أحد، وفي فراشه أيضا. وأهداف العملية (اغتيال القيادي العسكري في الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا) تحققت بكاملها". وتأتي أقوال نتتياهو بعدما تم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين إسرائيل والجهاد الإسلامي بوساطة مصر والأمم المتحدة.

وأضاف نتتياهو، خلال جولة في مركز إدارة منظومات اعتراض الصواريخ وبطاريات "القبة الحديدية" في جنوب البلاد، أن "هدف العملية كان اغتيال قائد الجهاد الإسلامي، وقد تمت تصفيته، ومعه تمت تصفية عشرات المخربين وتدمير عشرات الأهداف والمواقع الهامة للجهاد الإسلامي".

وامتدح نتتياهو الضباط والجنود الإسرائيليين الذين شاركوا في العدوان، واصفا نتائجه بأنها "إنجاز غير مألوف لمنظومتنا الدفاعية التي عملت بشكل جيد، سوية مع المواطنين الذين انصاعوا لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية. وقد نجحنا في منع اية إصابات حتى هذه اللحظة".

عرب 48، 2019/11/14

١٤. "إسرائيل" تُعدّ تصفية أبو العطا تمهيدا لاستئناف محادثات التهدئة مع حماس

تل أبيب: أكد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، هداي زلبرمان، أمس الخميس، أن تصفية القائد في الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، والاتفاق على وقف إطلاق النار بين إسرائيل ومنظمتها يمهد الطريق الآن أمام استئناف قريب للمحادثات حول اتفاق التهدئة مع حركة حماس. وقال إنه «ما من

شك في أن أبو العطا كان عقبة كأداء أمام جهود التهديئة»، مدعيا أن «تصرفاته وإصراره على إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، لم تثر غضب إسرائيل وحدها بل أثارت غضب الوسيط المصري وكذلك حركة حماس وحتى رفاقه قادة الجهاد الإسلامي الفلسطيني في سوريا» بحسب قوله. وكان زلبرمان يلخص بذلك الصدام مع الجهاد في غزة، خلال اليومين الماضيين، والذي انتهى باتفاق لوقف النار توسطت فيه مصر، فقال إن إسرائيل حققت خلال اليومين كل أهدافها من هذه العملية، التي أطلق عليها اسم «حزام أسود». فسئل: أي أهداف وضعتم؟ هل يوجد هدف آخر سوى اغتيال أبو العطا؟ فأجاب: «بالتأكيد، فقد تمت تصفية 25 قائدا ميدانيا من الجهاد، معظمهم ضبطوا وهم يستعدون لإطلاق الصواريخ، وتم تدمير عدد كبير من القدرات الصاروخية للجهاد وعدد من معسكراته وآلياته وقوته البحرية».

ونفى زلبرمان ما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس الخميس، من أن خطة اغتيال أبو العطا وضعت قبل سنتين، وقال إنها وضعت قبل خمسة شهور، وتحديدا في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث قام بافتعال مشكلة كبيرة وعلى مدار يومين أرسل زخا من الصواريخ. وقال إن الجيش بعث بعدة رسائل تحذير له بطرق غير مباشرة ولكنه لم يرتدع. وحتى بعدما اتفق قادة الجهاد الإسلامي مع المصريين، بحضوره وموافقته، على وقف إطلاق الصواريخ، لم يتوقف. وحسب زلبرمان، فإن الانطلاق إلى تنفيذ قرار اغتياله تم يوم الجمعة الماضي بعدما أطلق الصواريخ من دون أي مبرر.

وحرص الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي على الإشادة بموقف حركة حماس، التي امتنعت عن المشاركة في القصف على إسرائيل طيلة اليومين. وقال: «لقد تصرف حماس بشكل مستقل وقررت أن دخولها إلى المعركة لن يفيد شيئا لها أو لأهل غزة. ونحن وجهنا لها رسائل بالموضوع ونصحناها أن لا تتدخل. وها هي النتيجة. فقد انتهى الاشتباك في وقت قصير ومن دون خسائر كبيرة لنا أو لأهل غزة ومن دون أي خسائر لحماس. واليوم صباحا أعدنا فتح المعابر وأتحننا للصيادين العودة إلى البحر».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/15

١٥ . انتقادات واسعة لعملية الاغتيال وإعلان ننتياهو الانتصار فيها

اعتبر وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان، ادعاء الحكومة الإسرائيلية الانتصار في الجولة الأخيرة ضد حركة الجهاد في قطاع غزة، اعتبر ذلك «مسخرة». وقال خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن «ننتياهو يضلل الجمهور الإسرائيلي ويتعمد خداعه من خلال شعارات لا قيمة

لها على الأرض. فهناك جهة واحدة انتصرت في هذه المعركة وهي إيران، وهناك جهة واحدة خسرت وهي إسرائيل». وأضاف ليبرمان: «تنظيم صغير مثل الجهاد الإسلامي فرض حظر التجوال على إسرائيل ثلاثة أيام ويأتي نتائها هو ويقول انتصرنا؟ إنه ينتج لنا نموذج حزب الله آخر في غزة. وبسبب سياسة نتائها هو ستكون حماس، بعد بضع سنوات، أقوى من حزب الله وتملك أسلحة مدمرة. فمن لا يرى عليه أن يرى. نتائها هو ينسق مع حماس ويسهل دعمها بالمال وتثبيت سلطتها. هذه هي الحقيقة. وليست الحقيقة أن إسرائيل تحتفل بالانتصار على منظمة صغيرة مثل الجهاد الإسلامي استطاعت قصف تل أبيب وغوش دان ودفع سكان عسقلان ليعيشوا ثلاثة أيام في الملاجئ».

وقال مراسل الشؤون الفلسطينية في التلفزيون الإسرائيلي الرسمي، جال بيرغر، إنه «من الآن فصاعدا لا يوجد عنوان واحد في غزة اسمه حماس، وعلى إسرائيل أن تعرف أن هناك عنوانين هما الجهاد الإسلامي وحماس». وقالت خبيبة الشؤون العربية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»: «من العيب أن تخرج حكومة إسرائيل بعنوان «انتصرنا على الجهاد الإسلامي»، وهو فصيل رقم 3 في الساحة الفلسطينية وتخفي الحقيقة أن اللعبة الكبيرة هي اللعبة الإقليمية وأن إسرائيل تنهزم في اللعبة الإقليمية وتبحث عن انتصار عن طريق اغتيال شاب غير معروف في غزة. وفي النهاية تذهب لعقد صفقة وقف إطلاق نار مع الجهاد الإسلامي».

وطالب رئيس حزب العمل، النائب عمير بيرتس، الحكومة بالتوجه نحو تسوية سياسية شاملة مع الفلسطينيين. وقال: «حسنا، لقد قمنا باغتيال قائد في تنظيم إرهابي. وتوصلنا إلى وقف نار. لكننا لم نأت بحل للمعضلة الكبرى، التي بسببها نتنقل من معركة إلى أخرى، مثلما يتنقل أولادنا من ملجأ إلى آخر. لقد حان الوقت لأن نضع حدا لكل هذا».

وأصدرت «حركة السلام الآن» في تل أبيب بيانا صحافيا تستغرب من خلاله إعلان إسرائيل انتصارها في الحرب، وتساءلت: «هل يوجد أي انتصار في الحرب. في الحرب الجميع يخسر والأجدر بالإسرائيليين تشكيل حكومة سلام وليس حكومة اغتالات».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/15

١٦. وزير خارجية الاحتلال: سياستنا في الاغتيالات مستمرة.. عدم مشاركة حماس في القتال إنجاز

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/11/14، القدس- (الأناضول): قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن قيادة بلاده مستمرة في سياسة الاغتيالات على الرغم من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وقال كاتس لإذاعة الجيش، الخميس: «إسرائيل ستؤدي كل من يحاول إيذاءها».

وقال كاتس: "لقد تعرض الجهاد الإسلامي للضرب بشكل غير مسبوق في سياستنا الهجومية". وأضاف موقع عرب 48، 2019/11/14، أن كاتس، ادعى صباح اليوم، أن عدم مشاركة حركة حماس في القتال في اليومين الأخيرين "تشكل إنجازا بالنسبة لإسرائيل". وأضاف كاتس أنه "من الجائز أنه نشأ نوع من تطابق المصالح. وفي اللحظة التي لم تتضمن فيها حماس فإنه يوجد هنا، بالتأكيد، مسألة نجاح".

١٧. تردد في "كاحول لافان" حول قبول مقترح ريفلين

لمح رئيس حزب "إسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليرمان، في أعقاب جلسة عقدها مع رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، يوم الخميس، إلى أن قيادات في "كاحول لافان"، لا تزال ترفض مقترح الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، لحل أزمة تشكيل الحكومة، فيما أكد أن زعيم "الليكود"، بنيامين نتنياهو، رفض مبادرته لحل الأزمة.

وينص مقترح ريفلين على أن يتأسس نتنياهو حكومة وحدة مع غانتس، وفي حال تعذر عليه القيام بمهامه، إذا ما قدمت ضده رسميًا لائحة اتهام في ملفات فساد، فسيتأسس غانتس الحكومة، على أن يتم تعديل القانون الذي ينص على أنه "في حال استمر تعذر قيام رئيس الحكومة بمهامه أكثر من مئة يوم يعتبر عاجزًا عن ذلك بشكل دائم". ويريد ريفلين، أن تصبح فترة التعذر أكثر من 100 يوم (لفترة لم يتم تحديدها)، بحيث يبقى نتنياهو رسميًا هو في منصب رئيس الحكومة، طوال المدة حسب التعديل، لكن يقوم غانتس بمهامه، حتى يتم تنفيذ اتفاق التناوب.

في حين، ينص اقتراح ليرمان لتحريك المفاوضات الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة ليبرالية، أن يتنازل "كاحول لافان" عن تولي غانتس رئاسة الحكومة أولاً، بالمقابل، يفض نتنياهو الشراكة مع كتلة اليمين التي سارع إلى تشكيلها عقب الانتخابات التي أجريت في الـ17 من أيلول/سبتمبر الماضي، وتضم 55 عضو كنيست ("الليكود"، "يميننا" - 7 مقاعد، و"شاس" - 9 مقاعد و"يهדות هتوراه" 7 مقاعد).

وصرح ليرمان في حديث لوسائل الإعلام الإسرائيلية بينما يقف غانتس إلى جواره: "ما ينقصني هو إجابة واضحة وصریحة من جميع قادة 'كاحول لافان' يعلنون من خلالها قبولهم خطة الرئيس". وأضاف "نتنياهو قال لا بشكل قاطع لخصوص مقترحنا. قادة 'كاحول لافان' لم يقولوا 'لا' لمقترح الرئيس لكنهم لم يقولوا 'نعم' بشكل صريح وإيجابي بخصوص قبولهم خطة ريفلين". وحول اجتماعه بغانتس، قال ليرمان "الجلسة استمرت لمدة ساعة، تبادلنا وجهات النظر، سأسمر في العمل على منع إجراء انتخابات ثالثة، وتشكيل حكومة وحدة موسعة".

وأضاف "العاملان الحاسمان بمساعي تشكيل الحكومة هما 'كاحول لافان' واللكود، إذا نجحا في سد الفجوات بينهما والتوصل إلى حل وسط، بإمكانهما تشكيل الحكومة من دوننا، وسنمنحهم 8 مقاعد إضافية دون أي مقابل".

واعتبر ليبرمان أن "التحديات الأمنية والاقتصادية واضحة لدرجة أن كل شخص عاقل يدرك أنه لا يوجد شيء أسوأ من جر البلاد بأكملها إلى انتخابات جديدة".

من جهته، قال غانتس: "لقد أنهينا اجتماعًا جيدًا حيث قمنا بتحليل الواقع"، وأضاف "نتنياهو يصر على الإبقاء على معسكر اليمين، ويتجه نحو انتخابات جديدة"، وتابع "لقد أوضحنا موقفنا فيما يتعلق بالخيارات المطروحة، وفيما يتعلق بتقديم لوائح اتهام". وأشار إلى أنه حدد اجتماع مع ليبرمان مطلع الأسبوع المقبل. لا نريد أن تجري انتخابات جديدة ونبذل قصارى جهدنا حتى اللحظة الأخيرة لمنع ذلك".

خلافات بين قادة "كاحول لافان"

وعلى صلة، كشفت هيئة البث الإسرائيلي (كان)، مساء أمس الأربعاء، عن خلافات بين قادة "كاحول لافان"، بخصوص الإجراءات المقبلة في مساعي تشكيل الحكومة الإسرائيلية، فيما تبقى لغانتس مدة ستة أيام في المهلة الممنوحة له لتشكيل الحكومة قبل أن يعيد التفويض للرئيس الإسرائيلي.

ولفتت "كان" إلى خلافات بين قادة "كاحول لافان"، حيث يصر كل من موشيه يعالون وغابي أشكينازي على الموافقة على مقترح الرئيس الإسرائيلي، فيما يعارضون بشدة "تشكيل حكومة أقلية". وشددت "كان"، أن خيار تشكيل حكومة أقلية بات مستبعدًا وغير مطروح في الأوساط القيادية لـ"كاحول لافان"، فيما نقلت عن مصدر مطلع أن "الفجوة بين غانتس والرجل الثاني في القائمة، يائير لبيد، تبدو كبيرة جدًا".

هذا وأعلن الليكود عن دعوة ليبرمان للاجتماع بنتنياهو في تمام الساعة الخامسة يوم الأحد المقبل، لبحث الخيارات "المتاحة لتشكيل الحكومة"، وذلك قبيل انتهاء المدة الممنوحة لغانتس لتشكيل الحكومة بثلاثة أيام.

عرب 48، 2019/11/14

١٨. "مظلة النار" .. المنظومة الإسرائيلية لاغتيال القيادات الفلسطينية

الناصرة- "القدس العربي": فاخر الناطق العسكري لجيش الاحتلال أفيخاي أدري بـ"نجاح عملية الحزام الأسود" بعد استهداف نحو 25 من ناشطي خلايا إطلاق القذائف الصاروخية خلال إطلاقهم القذائف أو استعدادهم لإطلاقها بهدف إزالة التهديد.

وأوضح موقع "واينت" الإخباري الإسرائيلي أنه بعد سنوات من "قلة الإنجازات" نجح جنود وضباط الجيش المختصون بـ"تصفية المخربين" داخل "لواء غزة" في جيش الاحتلال، باغتيال أكثر من 20 ناشطا في "الجهاد الإسلامي" خلال يوم واحد من خلال منظمة خاصة تدعى "مظلة النار". كما أوضح "واينت" أنه بالإضافة لـ"مظلة النار" فقد استفاد جيش الاحتلال من المستوى العسكري المتدني للناشطين والقادة الميدانيين التابعين لـ"الجهاد الإسلامي" خلال محاولاتهم إطلاق صواريخ وقذائف وأن هذا ساعده في تصفيتهم بسرعة وبكمية كبيرة.

وتابع: "بخلاف حماس فإنه لا يوجد لمقاتلي الجهاد الإسلامي في عدة حالات كفاءات وقدرات لتفعيل منصات الصواريخ عن بعد دون أن يكتشف أمرهم الجيش الإسرائيلي، وليس مستبعدا أن معطيات نجاح مظلة النار كانت ستقل لو انضمت حركة حماس للمواجهة".

وينقل الموقع عن جهات أمنية إسرائيلية قولها إن الأسباب المركزية خلف نجاح "مظلة النار" مجددا مرتبطة بجودة المعلومات الاستخباراتية التي تصل من القطاع. وتابع: "هذه النجاحات الاستخباراتية داخل الوحدة المسؤولة عن التصفيات تدكّر بمقرات قيادة متطورة تشمل شاشات محوسبة بأحجام متفاوتة وتأتي نتيجة سريان معطيات استخباراتية ببيت حي ومباشر من مصادر مختلفة بعضها من المخابرات "الشاباك على ما يبدو".

ويشير "واينت" لكثرة الطائرات المسيرة الصغيرة التي غطت سماء القطاع وزودت الجيش الإسرائيلي بالمعلومات، منوها أيضا بدور رادارات متنوعة بعضها سري لم تكن موصلة في الماضي لـ"مظلة النار" وأثرتها بمعلومات غنية وحيوية بشكل واسع وتتيح لقادتها اتخاذ قرارات للمصادقة على عمليات الاغتيال بواسطة صواريخ صغيرة ودقيقة نحو خلايا "إرهابية" في الميدان. ويتابع: "أمام المسؤولين داخل منظومة (مظلة النار) تعرض أحيانا صورة ثلاثية الأبعاد ومن زوايا نظر مختلفة لجانب مصادر معلومات استخباراتية أخرى تجعل الهدف واضحا تماما".

ويقول الموقع إن قائد لواء غزة الجنرال اليعازر توليدانو أدرك هذا العام أنه بالإمكان تحقيق قدرات "مظلة النار" خلال مطاردة مطلق القذائف في الميدان بعد تطوير أنظمة عملها وأجهزتها بعدما قاد الضابط "ج" تقنياتها وهو ضابط قدم من سلاح المدفعية حيث عمل مسؤولا عن تشغيل طائرات مسيرة متقدمة.

وأوضح "واينت" أن هذا الضابط وبفضل خبرته كمشغل طائرات مسيرة لأهداف مختلفة تم "تحييد مخربين" هذه المرة بسرعة وأحيانا تنفيذ عمليتي اغتيال في موقعين مختلفين بالتزامن تقريبا". كما لفت الموقع إلى أن السياسة متعددة الأبعاد التي يقودها قائد جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي، القائد السابق للواء غزة، انعكست هي الأخرى في "مظلة النار" التابعة للواء غزة: دمج سريع وقائل بين قدرات مختلفة في الاستخبارات والحرب الإلكترونية والتي تغلق الدائرة خلال دقائق قليلة من لحظة التشخيص مروراً بالقرار بتحميل الهدف المسؤولية وتجريمه حتى تدميره".

القدس العربي، لندن، 2019/11/14

١٩. "إسرائيل" سارعت لهدنة: استمرار القتال يستدعي حماس ويوسع التصعيد

ربما تكون حركة الجهاد الإسلامي قد سعت إلى التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل لوقف إطلاق النار، الليلة الماضية، لكن المؤكد هو أن إسرائيل سارعت إلى وقف إطلاق النار، وذلك لأن هدفها الأساسي من عدوانها الأخير على غزة كان اغتيال القيادي العسكري في الجهاد، بهاء أبو العطا، والهدف الثاني هو توقف إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه "غلاف غزة" ومدن الجنوب، وبينها أشدود وأشكلون وسديروت، وألا يتسع مدى الرشقات الصاروخية إلى مدن كبرى أخرى. ولفت المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يواف ليمور، يوم الخميس، إلى أنه "اعترفوا في إسرائيل، أمس، أن الحديث يدور عن رهان على الزمن. وأنه كلما تأخر الاتفاق على وقف إطلاق النار، ترتفع احتمالات التصعيد وانضمام حماس إلى القتال، خاصة فيما يواصل الجيش الإسرائيلي جباية ثمن من الجهاد، وبالأساس استهداف خلايا إطلاق القذائف الصاروخية، وخلال ذلك مهاجمة عدة أهداف نوعية للحركة، الأمر الذي يزيد احتمالات خطأ أو خلل".

وأضاف ليمور أن "التقديرات في إسرائيل كانت تميل أمس إلى إنهاء قريب للأحداث، ولكن الاستعدادات الميدانية كانت باتجاه التصعيد، كي لا يفاجأوا في حال تشوشت الأمور. وهذه كانت أيضا الرسالة الواضحة التي جرى نقلها إلى حماس، علنا وبواسطة وسطاء، بأنه ليس لدى إسرائيل أي مصلحة ضده وستكون مسرورة بالعودة إلى التهدئة، لكنها مستعدة لإمكانية أن تتطور الأمور بشكل آخر".

"معركة تكتيكية"

وأشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق ورئيس "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، عاموس يدلين، إلى أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، في اليومين الماضيين، كان معركة تكتيكية وليست إستراتيجية. وأضاف في مقال نشرته صحيفة "يديعوت

أحرونوت"ن اليوم، أنه "في السنوات الأخيرة، وفي الجبهات المختلفة التي تواجه فيها إسرائيل أعداءها، توجد بلبله بين حدث ذي أهمية إستراتيجية وبين حدث تكتيكي". وتابع أنه "برؤية إستراتيجية، في حالة تصفية أبو العطا، لا يدور الحديث عن تغيير جوهرى في الوضع الأساسي في غزة. فالفصائل في القطاع تواصل تشكيل تهديد عسكري كبير على الحياة الطبيعية في إسرائيل وأمن سكانها. واستمرار تعاضم قوة الفصائل الإرهابية يستوجب في نهاية الأمر (شن) معركة عسكرية وسياسية أوسع بكثير مما يحدث الآن". وأردف يدلين "من هنا، الجولة الحالية ليست معركة إستراتيجية. وبالنسبة لإسرائيل، فإن الإنجاز الذي تم وضعه للعملية (الاغتيال) هو موضعي وتحقق فوراً في بدايته، ولذلك تتطلع إسرائيل إلى إنجائه".

ولفت يدلين النظر إلى أن "اختيار إسرائيل التركيز على الجهاد الإسلامي، وليس حماس، كعنوان للسلطة الحاكمة، هو تغيير للسياسة المتبعة منذ سنوات طويلة التي كانت تحمل مسؤولية كاملة على حماس بما يتعلق بأي عملية عسكرية ضد إسرائيل من أراضي القطاع. وهكذا بقي لحماس حيز مناورة قياساً بما عهدته في الماضي".

واعتبر يدلين أن "إسرائيل فقدت نجاعة نظام إنهاء المعركة. فممارسة ضغط عسكري مكثف على القطاع ليس ممكناً، تحسباً من دخول حماس إلى المعركة... وحماس لم تسارع إلى إنهاء المواجهة، ولم تمارس قدرتها كلها من أجل كبح الجهاد الإسلامي".

وحسب يدلين، فإن إيران تمول الجهاد الإسلامي الفلسطيني، "وفي اليوم الذي يلي المعركة الحالية، وبعد أن تتوسط مصر وتنجح في وقف إطلاق النار، ستكون قضية قطاع غزة خاصة، وحرب الأذرع الإيرانية من كافة اتجاهات إسرائيل عامة، موضوعة أمام الحكومة الإسرائيلية المقبلة، مهما كانت تركيبتها".

"مناعة قومية لينة"

حسب الصحافي في القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية، أمنون أبراموفيتش، في مقال في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، ورئيس الشاباك، ناداف أرغمان، أيدا عملية الاغتيال فعلاً، لكنه ألمح إلى أنه لم يكن بإمكانها معارضتها بسبب الأزمة السياسية في إسرائيل، وكأن قرار ننتياهو بتنفيذ الاغتيال نابع من أزمته السياسية. "ولو عارضاً لاتبها بمزج اعتبارات سياسية في اعتبارات عسكرية. وقد عارضاً الاغتيال قبل الانتخابات وبعد إطلاق قذائف صاروخية على أشدود، عندما كان ننتياهو يخطب في مهرجان انتخابي، لأنه كان واضحاً لهما أن اغتيال أبو العطا سيقود إلى حرب، يمكن أن يقرر بشأنها الكابينيت فقط".

ولفت أبراموفيتش إلى أن "الجهاد الإسلامي، وهو فصيل إرهابي صغير، تمكن من تعطيل إسرائيل في اليومين الماضيين. فماذا سيحدث، لا قدر الله، إذا نشبت حرب مع إيران، حزب الله وحماس؟ عندها لن نقوم بتعداد بضع مئات القذائف الصاروخية التي تحمل رؤسا حربية صغيرة جدا، وإنما مئة ألف صاروخ وأكثر تحمل رؤسا حربية أكبر بعشرات المرات ودقتها بالغة".

عرب 48، 2019/11/14

٢٠. القدس: 244 مستوطنا يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك

القدس: اقتحم 244 مستوطنا، اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان لها، بأن 99 مستوطنا و97 طالبا من طلبة المعاهد الدينية والجامعات الإسرائيلية، و40 موظفا من حكومة الاحتلال، و8 من عناصر المخابرات، اقتحموا باحات "الأقصى" على شكل مجموعات متتالية خلال الفترة الصباحية. وأضافت ان المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، وسط محاولاتهم أداء طقوس تلمودية فيه، قبل مغادرته من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/14

٢١. "الزراعة" في غزة: الأضرار خلال العدوان تقدر بـ600 ألف\$

غزة - الرأي: أصدرت وزارة الزراعة الفلسطينية، تقديرا أوليا للأضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي في كافة المحافظات الجنوبية نتيجة العدوان الأخير. وأفادت الوزارة في بيان وزعته العلاقات العامة والإعلام اليوم الخميس، أن الأضرار الأولية التي لحقت بالقطاع الزراعي تقدر بأكثر من (600 ألف دولار)، مؤكدة أن تركيز القصف الإسرائيلي على المنشآت الزراعية هدفه (ضرب ممتلكات المزارعين وتكبيدهم الخسائر، على اعتبار أنهم خط الدفاع الأول عن شعبهم في توفير السلة الغذائية). وبينت الوزارة أن الأضرار الزراعية، شملت تضرر كلا من القطاع النباتي والحيواني والثروة السمكية جراء العدوان بالطيران أو بالقصف المدفعي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/14

٢٢. "أشغال" غزة: نصف مليون دولار خسائر المنشآت السكنية في غزة خلال يومين

غزة/ رامي رمانة: قدرت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، خسائر المنشآت السكنية جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع خلال اليومين الماضيين بنحو نصف مليون دولار. وبين وكيل الوزارة م. ناجي سرحان، لصحيفة "فلسطين"، أن الطواقم الميدانية التابعة للوزارة أحصت -حتى كتابة التقرير- 48 وحدة سكنية متضررة. وأضاف سرحان أن 40 وحدة سكنية تعرضت للضرر الجزئي، و8 وحدات تعرضت للضرر الكلي.

فلسطين أون لاين، 2019/11/14

٢٣. "الصحة": ثلث ضحايا التصعيد الإسرائيلي على غزة من الأطفال والنساء

غزة: أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية الخميس أن ثلث إجمالي عدد الشهداء وغالبية المصابين في جولة التوتر الأخيرة مع إسرائيل هم من الأطفال والنساء. وذكرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، في بيان صحافي أن إجمالي حصيلة الشهداء في جولة التوتر التي بدأت فجر الثلاثاء حتى صباح اليوم بلغت 34 شهيدا بينهم ثمانية أطفال وثلاث سيدات، فيما بلغت حصيلة المصابين 111 جريحاً بينهم 46 طفلاً و20 سيدة. وأوضحت الكيلة أن نسبة الأطفال والسيدات الشهداء بلغت 35.32 بالمئة من مجموع الشهداء، فيما بلغت نسبة الأطفال والسيدات المصابين 4.59 بالمئة من مجمل عدد الإصابات. واعتبرت أن "هذه الحصيلة المفزعة تشير إلى أن ارتفاع هؤلاء الشهداء لم يكن خطأ وإنما هو بفعل إصرار وتعهد مسبقين لدى جيش الاحتلال". وأشارت الكيلة إلى أن "عوائل عديدة تشتت وفُجعت في العدوان الأخير، فيما أبيدت عائلات كاملة، كما حدث مع عائلة أبو ملحوس التي قضى ثمانية من أفرادها في قصف إسرائيلي (على منزلهم) فجر اليوم".

القدس العربي، لندن، 2019/11/14

٢٤. الفلسطينيون يشيعون ثمانية شهداء من عائلة واحدة وسط قطاع غزة

غزة - يوسف أبو وطفة: شيع مئات الفلسطينيين في قطاع غزة، ظهر اليوم الخميس، شهداء مجزرة عائلة أبو ملحوس "السواركة"، الذين سقطوا خلال الساعات الأخيرة للعدوان الإسرائيلي على القطاع بفعل القصف الجوي.

وامتزج الحزن والصدمة بالشعارات الغاضبة التي ردها المشاركون في تشييع جثامين الشهداء الثمانية الذين قضاوا بقصف الاحتلال منزلهم في مدينة دير البلح وسط القطاع، فجر اليوم الخميس، وهي الجريمة التي أدت لاستشهاد العائلة بأكملها. في الأثناء، أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" أحمد المدلل في كلمة خلال تشييع جثامين الشهداء الثمانية، أن الاحتلال تتراجع قوته أمام قوة المقاومين وإرادة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الاحتلال نفذ جريمةً بشعةً راح ضحيتها نساء وأطفال.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/14

٢٥. تظاهرات في غزة ترفض التهدة... وإطلاق صاروخين تجاه مستوطنات الاحتلال

غزة - "العربي الجديد": تظاهر مئات الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء اليوم الخميس، احتجاجاً على اتفاق التهدة المبرم بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية وأممية، في أعقاب جولة التصعيد التي اندلعت بعد اغتيال بهاء أبو العطا القيادي البارز في سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي. وأشعل هؤلاء إطارات السيارات في تظاهراتهم الاحتجاجية على التوصل لاتفاق التهدة مع الاحتلال ولمطالبه المقاومة الفلسطينية بكافة أذرعها العسكرية بالرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، التي ارتكبتها خصوصاً بعد مجزرتة قبيل إعلان التهدة بحق عائلة السواركة. ودعا المشاركون في التظاهرات المقاومة إلى أوسع رد على جرائم الاحتلال عبر سلسلة من العبارات والشعارات الغاضبة، إلى جانب دعوة مختلف الأذرع العسكرية المقاومة للمشاركة في ذلك وتحديداً كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، التي أحدث غيابها العلني عن جولة التصعيد حالة من التساؤلات في الأوساط الفلسطينية عامة والغزية على وجه الخصوص.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/14

٢٦. المنظمات الاهلية الفلسطينية تطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني

غزة - بترا: طالبت شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل الجاد لوقف كافة اشكال العدوان المستمر التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني بما في ذلك جريمة الحصار وحماية المدنيين والزام الاحتلال بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية والعمل على محاسبتها على الجرائم التي تقترفها في قطاع غزة بما يشمل جرائم القتل خارج إطار القانون والحصار المفروض على قطاع غزة. واستنكرت شبكة المنظمات الاهلية في بيان صحفي صدر اليوم الخميس، جريمة العدوان

الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذي أسفر عن استشهدا 34 فلسطينيا من بينهم ثمانية أطفال وثلاثة سيدات واصابة العشرات بجروح مختلفة إضافة الى الدمار الكبير الذي لحق بعشرات البيوت والمنشآت المدنية والاراضي الزراعية.

الدستور، عمان، 2019/11/14

٢٧. فعاليات مستمرة في الضفة الغربية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله- سامر خويرة، جهاد بركات، محمود السعدي: تواصلت الفعاليات الفلسطينية بالضفة الغربية، اليوم الخميس، الرفض للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي راح ضحيته 34 شهيداً، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي، قبل الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فجر اليوم الخميس.

ونظمت كل من الحركة الطلابية ومجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، شمال رام الله، وسط الضفة الغربية، اليوم، وقفة ومسيرة داخل الحرم الجامعي تحت شعار "من بيرزيت هنا غزة"، إسناداً لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية في أعقاب التصعيد الأخير.

وقال منسق القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي باسل البرغوثي لـ"العربي الجديد": "إن الرسالة التي يرسلها الطلبة من جامعة بيرزيت هي رسالة دعم لغزة ومقاومتها، ورسالة مبايعة للمقاومة، لأن المقاومة هي خيار الشعب الفلسطيني"، مؤكداً على وحدة الحركة الطلابية خلف المقاومة.

وأضاف أن "الحركة الطلابية ستنظم، السبت المقبل، وقفة أخرى يتبعها توجه الطلبة إلى نقاط التماس مع الاحتلال تاراً للشهداء"، مشيراً إلى أن الاحتلال يريد من خلال اغتيال قيادات المقاومة "إنهاء الفعل المقاوم، لكن رد المقاومة أثبت أنها باقية وغير مرتبطة بأشخاص".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/14

٢٨. بقرار قدمته دولة فلسطين: الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بدفع تعويضات فورية إلى لبنان

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، الخميس، قراراً قدمته دولة فلسطين، يطالب الكيان الإسرائيلي بدفع تعويضات فورية إلى حكومة لبنان، تقدر بقيمة 856.4 مليون دولار، نتيجة بقعة زيت هائلة بطول الساحل اللبناني أدت إليها غارة جوية إسرائيلية وقعت في 15 تموز/ يوليو 2006. فيما تجدر الإشارة إلى أن القرار الصادر هو الرابع عشر الذي تصدره الجمعية العامة منذ عام 2006 ويطلب "إسرائيل" بدفع تلك التعويضات.

الاخبار، بيروت، 2019/11/14

٢٩. الجامعة العربية تبحث دعم الاقتصاد الفلسطيني والقدس

عمان - بترا: بحثت الجامعة العربية، خلال اجتماعات الدورة 32 لمجلس وزراء النقل العرب التي عقدت بالإسكندرية، دعم الاقتصاد الفلسطيني وتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس، والتي تهدف إلى التأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية والصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني تجاه فلسطين.

الدستور، عمان، 2019/11/14

٣٠. الرئيس التونسي: غزة عقرت "إسرائيل" بالتراب

قال الرئيس التونسي قيس سعيد ان غزة عقرت آلة الحرب الاسرائيلية الحديثة بالتراب، في اشارة الى جولة التصعيد الاخيرة بين غزة واسرائيل.

وجاء قول الرئيس التونسي بعد ساعات من ابرام اتفاق تهدئة بين حركة الجهاد الاسلامي واسرائيل في جولة استمرت ليومين، اطلقت فيها الحركة اكثر من 500 صاروخا وقذيفة على مستوطنات الاحتلال على خلفية اغتيال قائدها بهاء ابو العطا.

وكتب سعيد على صفحته على تويتر "وتأبى #غزة إلا أن تبقى قبلة العز في زمن تحاول فيه مخلفات الاستعمار اعادة الأمة الى حضيرة التبعية المهينة، وحسب #غزة وهي تعفر آلة الحرب الاسرائيلية الحديثة في التراب بشارة من لا ينطق عن الهوى (ص) الذي بشر بقوله: " لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك".

وكالة سما الإخبارية، 2019/11/15

٣١. ملادينوف: عملنا مع مصر لمنع الحرب على قطاع غزة

(د.ب.أ): أكد نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن مصر والأمم المتحدة عملتا جاهدتين لمنع تحول التصعيد الأخير في قطاع غزة لحرب. مؤكداً على أن "الشرق الأوسط لا يحتاج إلى مزيد من الحروب".

الخليج، الشارقة، 2019/11/15

٣٢. على وقع العدوان على غزة طلاب بجامعة هارفارد ينسحبون من محاضرة للقتل الإسرائيلي

انسحب طلاب في جامعة هارفارد الأمريكية، الأربعاء، من محاضرة للقتل الإسرائيلي في نيويورك داني دايان، احتجاجاً على استضافة الجامعة القنصل بالتوازي مع تعرض قطاع غزة للقصف من

طائرات الاحتلال، ورفضاً لسعي المسؤول الإسرائيلي لإضفاء شرعية على سياسة تل أبيب في السطو على أراضي الضفة الغربية لإقامة مستوطنات يهودية. وفي سياق متصل، دعت لجنة التضامن مع فلسطين داخل جامعة هارفارد طلاب الجامعة إلى مقاطعة جولة مجانية مقررة لـ"إسرائيل" في فصل الربيع القادم، لأنها لن تقدم لهم الصورة الحقيقية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/14

٣٣. قرار أممي يطالب "إسرائيل" بالكف عن استغلال موارد فلسطين والجولان المحتل

(الأناضول): اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، قراراً يطالب "إسرائيل" بالكف عن استغلال الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل.

وصوتت لصالح القرار 156 دولة، فيما عارضته 6 دول وامتنعت 14 دولة عن التصويت. وشدد القرار على حق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالتعويض جراء استغلال موارده الطبيعية أو إتلافها أو ضياعها أو استنفادها أو تعريضها للخطر.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/14

٣٤. سياقات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

أسامة أبو ارشيد

لا يوجد ما يثبت، إسرائيلياً، أن اغتيال بهاء أبو العطا، القيادي في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، أملت معطيات أمنية أو استخباراتية ضاغطة. هذا لا يعني أن أبو العطا لم يشكل هاجساً كبيراً للمنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، بل كان كذلك كأحد أبرز قادة السرايا. وتتهم إسرائيل أبو العطا بالوقوف وراء إطلاق الصواريخ على مناطق غلاف غزة، وهو مطلوب لديها منذ سنوات، وحاولت تصفيته غير مرة. إلا أن المعطيات الميدانية، على الأقل في الأشهر الأخيرة، لم يستجد فيها ما يستدعي عملية اغتيال إسرائيلية بهذا الحجم، يمكن أن تؤدي إلى حرب واسعة، والدليل سيل التصريحات الإسرائيلية بعد عملية الاغتيال، بدءاً من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن "إسرائيل لا تريد التصعيد". وبالتالي، فإن زعم رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نداف أرغمان، إن توقيت اغتيال أبو العطا، جاء "لأسباب مهنية"، وكذلك زعم الناطق باسم جيش الاحتلال إن عملية الاغتيال جاءت بغرض "تفكيك قنبلة موقوتة"، هي محاولات للبحث عن ذرائع لتبرير الجريمة أكثر منها معطيات موضوعية.

يعضد ما سبق أمران: الأول، أن أبو العطا كان ضمن وفد من حركة الجهاد الإسلامي زار القاهرة، في شهر إبريل/ نيسان الماضي، وهو أحد أبرز الشخصيات العسكرية في القطاع التي يحاورها المصريون ضمن مساعيهم للحفاظ على الهدوء النسبي بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال الصهيوني. الثاني، أن اغتيال أبو العطا تزامن مع غارة جوية إسرائيلية على دمشق، استهدفت منزل عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أكرم العجوري، أسفرت عن استشهاد نجله. بمعنى أن العملية ليست مرتبطة مباشرة بتهديد ميداني ضاغط، من وجهة النظر الإسرائيلية، بقدر ما أن لها سياقاتٍ أوسع استدعتها مخططاتها العدوانية.

وفي خلفيات الجريمة الإسرائيلية، يمكن رصد أربعة سياقات أساسية، وسياق خامس أعمّ يمثل حجر الزاوية هنا. أما الأربعة فهي:

أولاً، جسّد أبو العطا أنموذج المقاوم الفلسطيني، القيادي والصلب، وإسرائيل تترك قيمته وتأثيره منذ سنوات، ولذلك فإنها دائماً ما سعت إلى تحييده، غير أن هذا السبب وحده لا يكفي لتبرير التصعيد العدواني الإسرائيلي الأخير.

ثانياً، يضاف إلى ما سبق أن إسرائيل تبحث، منذ عام 2014، عن استعادة المبادرة والردع في صراعها مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ويعطي قتل قائد بحجم أبو العطا دفقة معنوية كبيرة للدولة العبرية، إلا أن إسرائيل نفسها تترك أن مثل تلك الدفقة قصيرة الأمد وخطيرة كذلك، فحركة الجهاد لا شك سترد، كما فعلت، وقد يخرج الأمر من سيناريو منضبط للأحداث ترجوه إسرائيل إلى معركة مفتوحة، لا تتوخاها في المرحلة الحالية. وبالتالي، لا بد أن أسباباً أخرى عززت التوجه الإسرائيلي في المضي في اغتيال أبو العطا ومحاولة تصفية العجوري في دمشق.

ثالثاً، هذا يقودنا إلى السياق الثالث، وهو مرتبط بحسابات شخصية وسياسية لنتنياهو، والذي فشل حزبه (الليكود) وحلفاؤه، هذا العام، في جولتين انتخابيتين للكنيست في ضمان أغلبية معتبرة تمكّنه (أي نتنياهو) من تشكيل حكومة جديدة برئاسته. ولم تفلح كل محاولات نتنياهو تشكيل حكومة وحدة وطنية تداولية مع غريمه الجنرال، بيني غانتس، زعيم ائتلاف "أزرق - أبيض"، بسبب إصرار هذا الأخير على استبعاده من أي حكومة قادمة. وبالنسبة لنتنياهو، فإن قيام حكومة من غير حزبه، أو حتى تحالفية بين الليكود و"أزرق - أبيض"، من دونه، يعني كارثة شبه محققة، ذلك أنه يواجه تحقيقات خطيرة بالفساد قد تنتهي به في السجن، اللهم أن يجد طريقاً إلى تشكيل حكومة جديدة تؤهله إلى استصدار قانون خاص من الكنيست بمنحه حصانة قضائية. وبالتالي، لا يستبعد أبداً أن تكون ضمن حسابات نتنياهو محاولة استفزاز تصعيد عسكري على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة، لتعزيز

حظوظ حكومة وحدة وطنية مع غانتس. وعلى وجهة هذا الرأي وحضوره في الحسابات، إلا أنه غير كاف أيضاً، وهذا يقودنا إلى السياق الرابع.

رابعاً، وهو الأهم هنا، يأتي هذا التصعيد الإسرائيلي في سياق التصعيد الأوسع مع إيران، سواء بسبب ملفها النووي، أم جزاء تعزيز نفوذها في سورية، على الحدود الشمالية الشرقية لفلسطين المحتلة، أم في لبنان على الحدود الشمالية. ولأن إسرائيل تفضل حرباً بالوكالة مع إيران، أو عبر ضربات مركزة ضد مصالحها في سورية، على الأقل في المرحلة الحالية، ولأنها تدرك أن فتح معركة مع حزب الله في لبنان ستكون مكلفةً بالنسبة لها، فإنها قد تكون اختارت أن توجه رسالة إلى إيران عبر بوابة قطاع غزة، إذ أنه الحلقة الأضعف عسكرياً. ما يرجح ذلك أن الإعلام الإسرائيلي حفل في الأيام والأسابيع التي سبقت اغتيال أبو العطا بالحديث عن علاقته بالجنرال الإيراني، قاسم سليمانى، قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، واعتباره رجل إيران الرئيس في القطاع. وينطبق الأمر نفسه على العجوري، والذي تتهمه إسرائيل بأنه المنسق الرئيس بين الحرس الثوري وسرايا القدس.

ولعل ما عزز الحسابات الإسرائيلية للتصعيد مع الجهاد الإسلامي أن "حماس" لا تريد تصعيداً عسكرياً، على الأقل آنياً، ذلك أنها مثقلة بأرزاء إدارة قطاع غزة، وهي تأمل أن تتمكن من لا تريد تصعيداً عسكرياً الوصول إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية في رام الله عبر بوابة الانتخابات التشريعية، تخفف وطأة القطاع وإدارته عنها. ولعل في حصر إسرائيل هجماتها خلال جولة التصعيد أخيراً في حركة الجهاد الإسلامي، على غير العادة، إذ كانت في الماضي تستهدف حركة حماس بذريعة أنها من يحكم قطاع غزة، محاولةً لإحداث شرخ بين التنظيمين. وهكذا وجدت "حماس" نفسها محرجة أمام الجريمة والتصعيد الإسرائيلي وبين محاولاتها تجنّب مواجهة عسكرية واسعة ومدمرة للقطاع وأهله. أيضاً، أخذت إسرائيل في اعتبارها العامل المصري، والذي يعمل كابحاً على الحق الفلسطيني، لا الانتصار له، إذ لا يتدخل الوسيط المصري للتهديئة إلا بعد أن ترتكب إسرائيل جرائمها، وتحقق منها ما تريد. ولعل في أنباء التهديئة بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، والتي أُعلن عنها خلال كتابة هذا المقال (صباح الخميس)، بوساطةٍ مصريةٍ تؤكد ما جاء آنفاً، ذلك أنها جاءت بعد سقوط أكثر من 32 شهيداً فلسطينياً وأكثر من 80 مصاباً. أما الموقف العربي الرسمي، فإن جزءاً منه مؤيد لإسرائيل، والآخر لا حول له ولا قوة.

يبقى سياق خامس لهذا العدوان، وهو الأساس والإطار الناظم، فإسرائيل لا تحتاج إلى اختلاق ذرائع لأي عدوانٍ تشنه، إذ وجودها بحد ذاته يمثل عدواناً على الشعب الفلسطيني والمنطقة، فضلاً عن أنها لا تستطيع أن تعيش وجوارها آمن هادئ. هذه هي الحقيقة التي ينبغي أن لا ننساها أبداً، ولعل

التذكرة تفيد هنا، فقطاع غزة، بسكانه الذين يبلغون مليوني نسمة، محاصرون منذ أكثر من اثني عشر عاماً. إنها الوحشية الإسرائيلية تسطرّ حروفها بدماء الفلسطينيين والعرب.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/15

٣٥. نتنياهو يقتل أبو العطا ليبقى حياً

حافظ البرغوثي

نجح بنيامين نتنياهو في اختيار حرب محدودة، أو معركة في غزة، حتى لو تطورت إلى حرب، لأنها تحقق أهدافه، عندما أمر باغتيال القائد العسكري لحركة الجهاد بهاء أبو العطا، ومحاولة اغتيال عضو مكتبها السياسي أكرم العجوري في دمشق. فهي عملية متعددة الأهداف، تخفي من ورائها الهدف السياسي الأساس، وهو إجبار منافسه حزب «أزرق أبيض» على الانضمام إلى حكومة وحدة برئاسته قد تخلصه من الملاحقة القضائية.

لم ينس نتنياهو الصاروخ الذي سقط قرب أسدود أثناء مهرجان خطابي له في المدينة، وجعله يترك المنصة ويهرب إلى الملجأ عشية الانتخابات، وتوعد بالرد. وكان أبو العطا متهماً منذ فترة بأنه مطلق الصواريخ. وأفصح أفيجدور ليبرمان وزير الحرب السابق أنه عرض في الحكومة السابقة اغتيال أبو العطا لكن نتنياهو رفض بشدة. ومعلوم أن حركة الجهاد خرجت في الآونة الأخيرة عن طوع حركة حماس، وتموضع قاداتها في لبنان وسوريا، وأخذت تمارس إطلاق الصواريخ وإطلاق النار على «الإسرائيليين» حول غزة، لأنها لا تعترف بوقف إطلاق النار أو التهدئة. وكان مستغرباً أن يسارع مسؤولون «إسرائيليون» إلى القول إنه لا علاقة لحماس بالتصعيد.

حركة الجهاد تنظيم عسكري لا يتعاطى السياسة، بل له عقيدة قتالية فقط، واشتهرت الحركة بعمليات قاسية ضد الاحتلال منذ الثمانينات. وكانت حركة حماس في السابق تستخدم جماعات صغيرة لإطلاق صواريخ بمنأى عنها، لإزعاج الاحتلال، لكن هذه الجماعات انشقت عنها، وبقيت الجهاد قوة شديدة التسليح في غزة، ولا تستطيع حماس السيطرة عليها حتى لا تصطدم معها.

بالنسبة لنتنياهو الذي نجح في جذب حزب اليمين المتطرف إلى معسكره، ومنح رئيسه نفتالي بينيت وزارة الحرب قبل 24 ساعة من عملية الاغتيال، كان يرمي إلى منع بينيت من الذهاب إلى معسكر الجنرالات، وهو عسكري سابق شارك في غزو لبنان ويفخر بأنه قتل عرباً مدنيين ومسلحين. نتنياهو مخادع وماكر ويعرف كيف يستغل الأوضاع لصالحه، فسارع إلى إبلاغ منافسه جانتس بعملية الاغتيال في غزة ودمشق قبل أسبوع، وأعلمه بالموعد في ليلتها، ودعاها إلى مكتبه بعدها، وأطلعها على التطورات، وكأنه هنا يطلب منه الانضمام فوراً إلى حكومة وحدة معه من دون الأحزاب

الأخرى، ما يعفيه من الملاحقة القضائية بالتدخل في الجهاز القضائي لاحقاً، وهو هنا يقدم خدمة إلى جانتس التواق نفسياً إلى حكومة وحدة، لكنه يجد معارضة في حزبه، خاصة من شريكه ونائبه يائير لبيد، فالعملية تخفف المعارضة ضد جانتس. كما نجح نتنياهو في إبعاد تأييد القائمة العربية عن جانتس، وقد أوضح نتنياهو عشية اغتيال أبو العطا أن تأييد نواب القائمة العربية لحكومة يشكلها جانتس سيمنع محاربة حماس، وبالتالي فإن الغضب الذي انتاب نواب القائمة المشتركة بعد الاغتيال وضع حداً لأي تأييد منتظر منها لحكومة أقلية برئاسة جانتس، كما أن العملية حظيت بتأييد كل الجنرالات في حزب الوسط الذين امتدحوها وأكدوا وحدة «الإسرائيليين» في الأوقات الحرجة، وكأنهم سيوافقون على حكومة وحدة مع نتنياهو، وهو الهدف الأساس من كل هذه المعركة التي لن تتصاعد مطولاً، كما يبدو، لأن حماس عملياً لا ترغب في أي تصعيد، كما أنها تحرص على البقاء قوية وعدم استهلاك قدراتها في معركة تلحق بها خسائر وتطال الاغتيالات قادتها، كما أوضح رئيس أركان الاحتلال كوخافي ظهيرة الاغتيال، وهو التهديد الذي يلوح به الاحتلال حالياً فيما لو انضمت حماس إلى الجهاد في الرد.

الاغتيال الذي أمر به نتنياهو هو طوق نجاة سياسي له، مثلما رأى الرئيس ترامب في أن اغتيال البغدادي قد يكون طوق نجاة في معركة الملاحقة للعزل في الكونجرس. فالسياسيون عندما يحشرون في زاوية يتصرفون كالقطط، ويأتون بأي عمل يرون فيه مخرجاً لهم.

الخليج، الشارقة، 2019/11/15

٣٦. باغتيال أبو العطا: إلى أي مدى تقاطع العسكري بالسياسي في إسرائيل؟

عاموس هرئيل

يعتبر جهاز الأمن الإسرائيلي اليوم المقبل يوماً حاسماً في المواجهة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. فقد مصر زادت مساء أمس جهودها لتحقيق وقف لإطلاق النار بين الطرفين. وفي القطاع تم الإبلاغ أمس عن 24 قتيلاً في هجمات سلاح الجو، بينهم أربعة مدنيين. منذ تصفية القائد الكبير في الجهاد، بهاء أبو العطا، تم إطلاق 400 صاروخ تقريباً من القطاع نحو إسرائيل. مساء أمس تم الإبلاغ عن إعدادات في القاهرة لقدم وفد رئيسي للجهاد الإسلامي من دمشق، برئاسة رئيس المنظمة زياد النخالة. الانطباع الذي تولد في إسرائيل هو أن عدداً من رؤساء الجهاد سيفضلون إنهاء المواجهة قريباً، إزاء الأضرار الكبيرة التي تكبدتها المنظمة: قتل أبو العطا وموت 20 عضواً من المنظمة وضرب مواقع لتخزين الصواريخ.

تعاني المنظمة من مشكلات في سلسلة القيادة والسلطة بعد موت القائد الكبير الذي قاد تقريباً النشاط العسكري للجهاد في القطاع. وبامتناع حماس عن الانضمام للقتال قلص حجم الضرر الذي سببه قصف الجهاد. وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق واستمرت الخسائر الفلسطينية، فإن الضغط على حماس سيزداد من أجل الانضمام إلى القتال.

امتنتعت حماس حتى الآن عن الانضمام إلى إطلاق الصواريخ على إسرائيل. هذه النقطة المركزية التي تحدد الآن وجه المواجهة. من دون حماس وبعد المس بمركب أساسي في سلسلة القيادة للجهاد، فإن رد المنظمة الصغيرة شامل وواسع، لكنه حتى الآن غير فعال بشكل خاص. كل شيء يعتمد كالعادة على إصابة الصاروخ المنفرد، لكن التصعيد حتى أمس لم يخرج عن السيطرة تماماً.

حماس بعيدة عن أن تكون متعاونة مع إسرائيل، فلها مصالحها الخاصة، وهذه تملي، كما يبدو، استمرار التهدة من خلال الرغبة في التوصل إلى تسوية في المدى البعيد، بحيث تكون مقرونة بضخ الأموال القطرية وتسهيلات في الحركة من مصر وإسرائيل. طالما لا يوجد مصابون من حماس نفسها ولا توجد إصابات شديدة في أوساط المدنيين الفلسطينيين، فإن حماس لا ترى نفسها ملزمة بالرد. في المقابل، لا تعمل حماس على كبح الجهاد، لكن بدون تعاون لوجستي وعملياتي مع حماس فإن الجهاد يجد صعوبة حتى الآن في إيقاع رد مدو على إسرائيل.

ما زالت الدافعية قائمة: إضافة إلى أبو العطا فإن معظم الفلسطينيين الذين قتلوا أول أمس في القطاع هم نشطاء من الجهاد. لذلك، من المعقول أن جهود الانتقام ستستمر، سواء من خلال صلية ثقيلة من الصواريخ بتوقيت أقل توقعاً أو في محاولة لتنفيذ عملية تثير الانطباع مثل إطلاق صواريخ مضادة للدبابات، أو كمين للقناصة أو اقتحام الجدار نحو الأراضي الإسرائيلية.

حتى أول أمس سجل الجيش الإسرائيلي نجاحات عملياتية، بعد فترة طويلة من الجفاف، من خلال ضرب خلايا الإطلاق للجهاد. هذه طبقة مساعدة ومهمة إلى جانب طبقة الحماية الهامة التي توفرها بطاريات القبة الحديدية (مع أكثر من 90 في المئة من حالات الاعتراض للصواريخ على المناطق المأهولة). السؤال الذي لن يكون له أي إجابة واضحة في أي يوم بما فيه الكفاية هو بأي درجة سيرد عدد كبير من القتلى التنظيمات، ومتى تدفع الجنازات الكثيرة للجهاد الإسلامي (وأكثر خطورة حماس) إلى زيادة شدة الاشتعال.

أبو العطا، قائد اللواء الشمالي للجهاد في القطاع، وصف كعقبة رئيسية أمام التسوية بسبب تصميمه على الاستمرار في إطلاق الصواريخ، مرة كل بضعة أسابيع. وعدم الرد من قبل حماس حتى الآن يمكن أن يدل على أن نتياهو ورئيس المنظمة في غزة، يحيى السنوار، يفهمان بشكل لا بأس به بعضهما.

خلفاً للأيام التي سبقت عملية "الجرف الصامد" والعملية نفسها التي تميزت بعدم التفاهم المتبادل وسوء الفهم من الطرفين، الذي كان سبب التدهور الأساسي، هنا يوجد نظام وساطة يعمل بصورة نسبية. إسرائيل وحماس اعتادتا نقل الرسائل المتبادلة في المواجهات الدورية وفي أيام الجمع المتوترة في المظاهرات على الجدار، بواسطة مصر وقطر والأمم المتحدة.

عضو الكابنت، الوزير جلعاد اردان، عرض أمس الأمور بصورة فظة جداً في مقابلة إذاعية مع "كان". أبو العطا، قال اردان، تمت تصفيته "بسبب مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ ولكونه عنصراً مشوشاً على مفاوضات التهدئة مع حماس". من هنا جاء السلوك الاستثنائي للجيش في هذه الأيام: خلال السنوات الأخيرة وفي كل مرة قام فيها الجهاد أو نشطاء "مارقون" بإطلاق النار، كانت إسرائيل تضرب حماس بذريعة أنها هي المسؤولة الوحيدة عن الوضع في القطاع. لكن الرسالة هذه المرة معاكسة، فالجيش يحاول أن يضرب أهداف ونشطاء الجهاد الإسلامي فقط.

المتحدث بلسان الجيش، العميد هيدي زلبرمان، أكد أمس في محادثة مع المراسلين على الرغبة في الامتناع عن المس بالمدنيين. "لن ندمر مباني تتكون من خمسة أو ستة طوابق في مركز غزة"، قال، "نعرف أننا نسير على حبل دقيق، وقد هاجمنا الجهاد فقط دون المس بغير المشاركين. لنا أهداف أخرى للجهاد سنعرف كيفية ضربها إذا كانت هناك حاجة لذلك". الموازنة غير قيمة فقط، بل تتعلق بمدى الفعالية: هناك تقدير بأن حماس ستفضل مواصلة الجلوس على الجدار طالما بقي المدنيون خارج ساحة المواجهة.

الأمر الذي لا يقوله العميد زلبرمان بشكل مباشر، لكنه واضح جداً من النظر إلى ما يحدث، هو أن الجيش الإسرائيلي لا يدفع نحو عملية برية في قطاع غزة. بالعكس، يبدو أن الجيش يريد فعل كل ما في استطاعته كي ينهي بأسرع وقت ممكن جولة المواجهة الحالية. ولكن التطورات لا تعتمد فقط على امتناع حماس أو إصابة صاروخ منفرد، بل أيضاً على موقف نتتياهو.

تعمل الأمور في الوقت الحالي لصالح رئيس الحكومة. في الجبهة العسكرية تم تحييد أبو العطا تماماً، وربما بالإمكان التقدم نحو التسوية. في الجبهة السياسية وعلى خلفية الاحتكاك العسكري ربما تم استبعاد فكرة حكومة الأقلية لـ "أزرق أبيض"، وتتعزز بدرجة ما إمكانية مفاوضات متسارعة بينه وبين الليكود. السؤال هو هل سيسعى نتتياهو إلى إنهاء ذلك قريباً، أو أنه يفكر بأن استمرار القتال في غزة، بقوة محدودة، يواصل خدمة أهدافه على جميع الأصعدة.

لا يوجد شك بأن اعتبارات عملياتية كانت هناك من وراء تصفية قائد الجهاد الكبير، كما قال علناً رئيس الأركان ورئيس الشاباك. ولكن الافتراض بأن هناك فصلاً مطلقاً بين المبررات الأمنية والواقع السياسي الحساس، كما يشرح لنا بتصميم عدد من المراسلين في أستوديوهات التلفاز، ببساطة غير

معقول. كان على نتتياهو أن يكون قديساً كي لا يأخذ هذه الاعتبارات في الحسبان. قبل مرحلة نهائية للمفاوضات الائتلافية المعقدة وعشية قرار تقديم ثلاث لوائح اتهام ضده. الحوار العسكري غير منفصل عن الخلفية السياسية.

هآرتس 2019/11/14

القدس العربي، لندن، 2019/11/15

٣٧. ما الذي تريده إسرائيل في قطاع غزة؟ ما هي سياستها؟

عاموس غلبوع

تصفية حماس؟ الإبقاء عليها؟ إعادة ربط القطاع بالسلطة الفلسطينية؟ احتلال القطاع؟ خلق حوار سياسي مع حماس يؤدي إلى تهدئة طويلة المدى؟ الحرص على الوضع الإنساني للسكان في القطاع بحيث يتوجهون في نهاية المطاف ضد حماس؟ العمل على أن يجرد القطاع من السلاح أو على الأقل من الصواريخ؟ توجيه ضربة شديدة لحماس تؤدي إلى هدوء لعدة سنوات، مثلما بعد "الجرف الصامد"؟

كل ما طرحته هنا مأخوذ من جملة الاقتراحات التي طرحت في الحوار السياسي الإسرائيلي، في صياغات مختلفة. آه، كدت أنسى اقتراحاً بوجوب تعزيز قوة أبو مازن، ثم نقدم له على طبق من فضة القطاع "محرراً" من حماس على جثامين جنود الجيش الإسرائيلي.

بهذا القدر من الاقتراحات، يبدو أن الموضوع ليس بسيطاً. إذن إلى أن نفهم ما الذي تريده إسرائيل، سنرى على الأقل ما الذي تريده حماس. في 4 تشرين الثاني ألقى يحيى السنوار، زعيم حماس في القطاع، خطاباً برنامجياً أمام شبان غزيين. يوجد الخطاب وتحليله في موقع مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب. برأيي، هذا خطاب يعكس أهداف حماس الحالية ووجهتها. هذه بنية تحتية معرفية وفكرية لكل من يفكر أن يقترح اقتراحات للسياسة.

أولاً، حماس ترى نفسها مسؤولة عن السكان في القطاع، ومسؤولة عن منع أزمة إنسانية وانهيار الأجهزة العامة. هذا هو الفارق الجوهرى بينها وبين الجهاد الإسلامي الذي يندم كل مسؤولية. ثانياً، "التسوية" الآن على رأس اهتمامها. وما حققته حتى الآن ليس مرضياً لأن الأزمة الإنسانية عظيمة. وعليه، فإن تحدي كسر "الحصار" هو في الأفضلية العليا إلى جانب استمرار التعاطم العسكري.

ثالثاً، هكذا قال السنوار: "لقد تجلد شعبنا كثيراً على الحصار، ولم يعد يمكنه أن يتجلد أكثر. فقد بلغ السيل الزبى... ونقول لزعماء إسرائيل إن حل المشكلة الإنسانية لغزة يجب أن يكون المسألة الأعلى

على جدول أعمالهم، لأنه إذا لم يكن هذا، فاستعدوا للأمر العظيم... لم يعد يمكننا إظهار طول نفس أكثر".

بمعنى أن زعيم حماس يدعو إسرائيل إلى فتح المعابر للبضائع، ميناء؟ مطار؟ هو لا يفصل، ويبدو أنه يفعل هذا عمداً.

باستثناء وجود "لكن" كبرى تجسد لب المشكلة مع حماس، يقول زعيم حماس: "يوجد طريقان لحل مشكلة الحصار: إما أن نوافق على تنازلات استراتيجية في المسألة الفلسطينية، أو نحدث تغييراً جوهرياً في ميزان القوى مع إسرائيل ونجبرها على كسر الحصار. ولن نقدم تنازلات استراتيجية".

إذا أخذنا هذه الأمور وأضفنا إليها أقواله في موضوع التعاضم العسكري، الذي هو سبب وجود حماس، نحصل على الرسالة الموجهة إلى كل رئيس وزراء في إسرائيل: لا تفكروا بإبادة حماس. هذا سيكلفكم خراب مدنكم وخسارات رهيبه. آلاف الكمائن ستنظر جنودكم. ادعوا زعماء إسرائيل للتخفيف عن القطاع، ولكن لا توهموا أنفسكم بأنه ومن أجل الحصول على هذه التسهيلات، سأكون مستعداً للتخلي عن قدرات حماس العسكرية. لا وكلا. فضلاً عن ذلك، وهذه هي النقطة الجوهرية والتأسيسية: حتى عندما يكسر "الحصار" فإن حماس لن تتنازل عن قدراتها ولن تكف عن التعاضم كمركب مركزي في المواجهة مع إسرائيل. هذا لست أنا من يقوله، بل زعيم حماس.

إذن، ما هي السياسة التي يتعين على إسرائيل أن تتخذها؟ بالعبرية البسيطة: هذا ليس بسيطاً.

معاريف 2019/11/14

القدس العربي، لندن، 2019/11/15

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/11/15